كتاب العين

(الجزء الأول)

للخليل بن أحمد الفراهيدي[1] ١٠٠ ــ ١٧٥ هـ

تحقيق الدكتور عبد الله درويش ط . بغداد ١٩٦٧

كان لنشر « العين » أهمية كبرى وفائدة جليلة ، وذلك للقيمة العلمية التاريخية لهذا المعجم . هو أول معجم في العربية ، ومن أجل هذا فهو عمل جليل في التأليف المعجمي القديم ، وهو المعجم الذي كشف عن حقيقة أن العرب من أقدم الأمم في المشاركة في « علم الأصوات » . وكأن « العين » كتاب في « علم الأصوات » قبل أن يفطن أحد من الأقدمين إلى « مصطلح » هذا العلم .

شغل الخليل مكاناً واسعاً في العلوم اللغوية القديمة فكان رأساً في النحو واللغة وما يتطلب هذان العلمان من أدوات وآلات ، فقد اهتدى إلى ما نسميه في عصرنا بـ « علم الأصوات » . وكان من ثمرة ذلك « كتاب العين » . وقد ألف في « النغم » وله في ذلك أثر ذو قيمـــة من الناحيتين الفنية والتأريخية . ولعـل من نتائج ذلك ابتداعه موازين الشعر العربي أي علم العروض . ومن أجل ذلك كان الخليل بين علماء العربية علماً بارزاً .

---

(١) انظر ترجمته في « أخبار النحويين البصريين للسيرافي ٣٨ ــ ٤٠ وفي « نزهة الألباء » لابن الأنباري ص ٢٩ ــ ٣١ ، وفي « طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٢ ــ ٢٥ وفي جمهرة أخرى من المصادر .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أخذ عن شيوخه ولم يقتصر على أخذه في النحو واللغة ، بل كان مبدعاً مستنبطاً لكثير من المسائل في الأصول والفروع .

وإذا كان القدماء قد فطنوا إلى الجد العاثر الذي رافق الخليل ، فإن حظه لم يكن سعيداً بنشر « العين » بعد أكثر من اثني عشر قرناً ، فقد نشر « العين » فجاء مفتقراً إلى كثير من الضبط والتحقيق ، فلقد قال النضر ابن شميل « أكلت الدنيا بعلم الخليل بن أحمد وكتبه وهو في خص لا يشعر به » (١) .

نشر الدكتور عبد الله درويش « العين » وساعد المجمع العلمي العراقي على طبعه ، وقد لفت الدكتور مصطفى جواد نظر طلابه إلى المآخذ الكثيرة مما يدخل في باب التصحيف والتحريف من هذا الكتاب .

وجاء الدكتور رمضان عبد التواب فنشر مقالة طويلة في مجلة « الأقلام » (الجزء الثاني في تشرين الأول سنة ١٩٦٨) تناول فيها ما أخذه على الكتاب من أصول نشر المخطوطات (٢) ثم تجاوز ذلك إلى سائر مقدمة الناشر حتى وصل إلى نص الكتاب . وقد أخذ على الدكتور عبد الله درويش مآخذ كثيرة تناولت طائفة منها التصحيف والتحريف في نص الكتاب ، كما تناولت طائفة أخرى الحواشي التي اتبعها الناشر ليفيد منها القارئ .

وقد وجدت أن الدكتور رمضان عبد التواب لم يشر إلى كل ما في الكتاب من أخطاء كان على المحقق أن يتجنبها . ومن أجل ذلك عمدت

---

(١) نزهة الألباء ص ٣١ .

(٢) كان كلام الدكتور عبد الله درويش غير محقق لفائدة كبيرة فلم يقارن بين النسخ المخطوطة ويوازن بينها ، بحيث يتوصل من ذلك إلى معرفة أقدم النسخ . ثم إنه لم يشر إلى الأصل الذى اعتمده الأب أنستاس ماري الكرملي في نشره للكتاب ، فقد جرّب الكرملي نشر « العين » إبان الحرب العالمية الأولى وبسببها توقف عن المضي في نشره وكان من السهل على الدكتور عبد الله درويش معرفة ذلك . والذي غاب عن الدكتور عبد الله درويش أن النسخ الثلاث تكاد تكون صورة واحدة للأصل المخطوط المحفوظ في الكاظمية من مدن العراق وتاريخه سنة ١٠٥٤ هـ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

إلى تدوين ما بدا لي من نقص نشره الدكتور درويش لهذا المعجم الجليل متتبعاً الكتاب من مقدمته إلى آخره ذاكراً النقاط التي أشار إليها الدكتور رمضان عبد التواب ، مشيراً إلى ذلك حفظاً للأمانة العلمية التي تقتضيني الإقرار بفضل السبق مضيفاً إليها العدد الكبير من المآخذ والملاحظات الأخرى .

وإلى القارئ الكريم ما سجّلته على هذه النشرة التي قدمها الدكتور عبد الله درويش :

١ ــ جاء في الصفحة ٧/٧ قوله : « فاننا نجد في العصور الوسطى السيوطي في المزهر » وأرى أن من الخطأ التاريخي أن يستعمل مصطلح « العصور الوسطى » في الكلام على نصّ لغوي تاريخي إسلامي ، ذلك أن هذا المصطلح من مصطلحات الأوربيين وهو يتصل بالتاريخ الأوربي المسيحي ، ثم إن هذا المصطلح لا يمكن أن يمتد فيشمل القرن العاشر الهجري فالمعروف أن السيوطي قد توفي سنة ٩١١ هـ .

وفي حاشية هذه الصفحة ذكر المحقق « مجلة المجمع العلمي (كذا) سنة ١٩٤١ وهو يريد مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق الذي تحول إلى مجمع اللغة العربية .

٢ ــ وجاء في الصفحة ٢١/٧ : « فأحب الليث أن يتفق كتابه كله فسمى لسانه الخليل » والصواب : « أن يتسق الكتاب كلّه فسمى لسان نفسه الخليل » انظر « شرح ما يقع فيه التصحيف » للعسكري ص ٥٩ .

٣ ــ وفي الصفحة ٢/١٥ « الخزرنجي » والصحيح « الخارزنجي » بالراء ثم الزاي ، وقد أشار الدكتور رمضان عبد التواب إلى هذا . وهو أحمد ابن محمد أبو حامد الخارزنجي انظر إنباه الرواة ١٠٧/١ .

وفي الصفحة نفسها س/١٨ قوله : « . . . . لا تؤثر مطلقاً على مقام الخليل » والفعل أثر يتعدى بـ « في » وقد نبّه على هذا التجاوز منذ مطلع هذا القرن .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٤ — وفي الصفحة ١١/١٦ قوله «صحيح أننا لا نخلي يد الليث من عمل شيء بالنسبة للكتاب» وما أظن ان بهذه اللغة من «إخلاء اليد» يكون الكلام على «العين».

وفي الصفحة نفسها س ٢٠ قوله: «وقد ذكرت القواميس . . . .» يريد «المعجمات» و «القواميس» التي استعملها من استعمالنا العامي المألوف ودلالة «القاموس» معروفة في التاريخ اللغوي فهي تنصرف إلى «المحيط» ليس غير.

٥ — وفي الصفحة ٢/٢٠ قوله: «والأكثر من هذا . . .»، وصوابه وأكثر من هذا.

٦ — وفي الصفحة ٩/٢٢ قوله: «وقال كراع في المنضدة» والصواب «المنضّد» وهو عنوان الكتاب المشار إليه.

٧ — وفي الصفحة ٥/٢٤ قوله: «ومن أقدم الكتب التي ورد فيها ذكر الخليل كراع . . . .» وقوله: «فكأن الكتاب كان في عهدة بعض المؤلفين كقاموس . . . .» وقوله: «وقد تصدى قديماً من دافع عن «العين» كإنتاج بصري . . . .» ألا ترى أن هذه اللغة واستعمال الكاف على هذا النحو ليس من العربيـــة الفصيحة ولا يليق أن يثبت في مقدمة لمعجم لغوي قديم.

وفي الصفحة نفسها س ١٧ أورد المحقق كلاماً نقلاً عن «المزهـر» للسيوطي جاء فيه: «ويكاد لا يوجد لأبي اسحاق الزجاجي حكاية في اللغة إلا منه» والصواب: «لأبي إسحاق الزجاج» وهو إبراهيم بن سهل بن السري الزجاج وهو غير أبي القاسم عبد الرحمان الزجاجي تلميذه».

٨ — وجاء في الصفحة ١٢/٥٢: «أراد أن يعرف به العرب في أشعارها» وفي تهذيب اللغة ١/٥٢ «أراد أن يعرف بذلك ما تكلمت به العرب . . .» وقد أشار الى هذا التصحيح الدكتور رمضان عبد التواب.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٩ — وجاء في الصفحة نفسها : « ذواقة ايها » والصواب « ذواقه إيّاها » وانظر تهذيب اللغة ١/٤١ .

١٠ — وجاء في حاشية الصفحة ٥٣ قول الدكتور درويش محقق الكتاب : « ولعله يقصد بالزجر أسمال الأفعال مثل صه » . وليس هذا بصحيح فالمعروف الثابت ان « الزجر » في ألفاظ مشهورة للحيوان إذا سيق أو حمل على السير .

١١ وورد في الصفحة ٤/٥٦ : « جاءت سواكن وخلفها السكون ، مثل بأيدِ وبأدم في آخر الكلمة » والتصحيف من غير شك ظاهر والصواب كما جاء في التهذيب ١/٤٢ نقلاً عن العين : « جاءت سواكن وخلقتها السكون ، مثل ياء يدي وياء دمي في آخر الكلمة » .

١٢ — وورد في الصفحة ٨/٥٧ « الذَلَق » بفتح الذال واللام والصحيح الذُلُق بضم الذال وإسكان اللام ، وقد تكرر الخطأ غير مرة .

١٣ — وورد في الصفحة ١/٦٠ « عَرَين » بفتح العين والراء والصواب « عَرِين » بكسر الراء .

١٤ — وورد في الصفحة ٦/٦١ « فكأنهم ضموا إلى « د ه ، د ق » والصواب « فكأنهم ضموا « د ه » إلى « د ق » وكذا في التهذيب ١/٤٦ . وقد أشار الدكتور رمضان عبد التواب إلى هذا التصحيح .

١٥ — وجاء في الصفحة ٣/٦٢ : « وأما الحكايةَ المضاعفةَ فإنها بمنزلة الصلصلة » والصواب وأما الحكايةُ المضاعفة (بالضم) لأنها مرفوعتان .

١٦ — وجاء في الصفحة ٩/٦٣ : « يقولون : صل اللجامَ يصلُّ صليلا » والصواب صل اللجامُ . . . . (بالضم)

١٧ — وجاء في الصفحة ١٠/٦٤ : « لها أحياز ومخارج » والصواب كما في تهذيب اللغة ١/٤٨ : « ومدارج » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٨ – وجاء في الصفحة ١٢/٦٥ : « لأن مبدأها من ذلك اللسان » والصواب من « ذَلَق اللسان » .

١٩ – وجاء في الصفحة ٨/٦٨ البيت :

ألا ربَّ يوم بات منك معانيقى . . . . . .

والصواب « معانقي » كما يقتضي الوزن . والبيت في اللسان ١٥٦/١١ .

٢٠ – وفي الصفحة ٧٠ البيت :

أذلك أم أقبُ البطـــن جأب عليـه من عقيقته عَفاء

والصواب عِفاء بكسر العين وهو الشعر والوبر .

وجاء في الحاشية : والرواية فيه « أذلك أم شئيم الوجه » . والوجه فيه « أم شتيم » بالتاء وهو الكريه . (انظر شعراء النصرانية ص ٥٥٩) .

٢١ – وفي الصفحة نفسها البيت :

« يا هند لا تنكحي بُوهـــةً والبيت يستقيم إذا قلنا :

« أيا هند . . . . » وكذلك في اللسان ٢٥٧/١٠ .

٢٢ – وجاء في الصفحة ٧١ البيت :

فوسوس يدعو مخلصاً رب الفلقْ سراً وقد أوّن تأوين المُشَقْ

والصواب : وسوس يدعو . . . . وبذلك يتم الرجز ويستقيم . كما جاء في الصحاح « اون » . وضبط الفعل « اونّ » بتشديد النون في اللسان وهو خطأ .

٢٣ – وجاء في الصفحة نفسها البيت الثاني :

كالهروي انجاب عن ليل البَرَقْ طيَّر عنها النسء حوليُّ العِفَقْ

والصواب كما في اللسان ٢٥٧/١٠ .

« طيّر عنها النسر حولي العِقَقْ »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٤ — وجاء في الصفحة نفسها البيت :

« صَخْبُ التعشير نوّام الضحى ويقتضي الوزن«صَخِب»بكسر الخاء وهو كذلك في ديوان عدي بن زيد ص ٤٤ .

٢٥ — وجاء في الصفحة ٧/٧٢ : « يقال : عق ثوبَهُ إذا شقه » والصواب ثوبه بالهاء .

٢٦ — وفي الصفحة نفسها البيت :

واصبُحتُما منها على . . . . .

والضبط الصحيح : واصبَحتُما . . . . .

٢٧ — وفي الصفحة نفسها البيت :

أحلام عاد وأجسام مطهرة من المعفة والآفات والإثمِ

والذي في اللسان ١٠/٢٥٦ : وأجساد ، والإثَمِ .

٢٨ — وجاء في الصفحة ٦/٧٣ : « أي بُعْد العقيق » والصواب : أي بَعْد العقيق .

٢٩ — وجاء في الصفحة ٢/٧٤ : « ورجل قَعقاني » والصواب قُعقاني بالضم .

٣٠ — وجاء في الصفحة ١٢/٧٤ : يُرمَى بها النخل لتنشر من ثمرها والصواب من تمرها بالتاء فهو التمر وليس الثمر .

٣١ — وجاء في الصفحة نفسها س ١٢ : « والقعقعان ضرب من التَمر » والصواب : والقَمقاع ضرب من التمر . انظر اللسان ٨/٢٨٧ قال : وتمر قمقاع أي يابس . قال الأزهري : سمعت البحرانيين يقولون للقسب إذا يبس وتقمقع « تمر مسح وتمر قمقاع » .

٣٢ — وجاء في الصفحة نفسها (في الحاشية) : « وهي الأثانة » والصواب : الأتان .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٣٣ — وفي الصفحة نفسها س ١٦ : « وقُعَيقعان : اسم جبل بالحجاز . . . . » وجاء في الحاشية في التعليق عليه : في نسخة س « بالأهواز » وفي « اللسان » ذكر اللفظين « جبل بمكة والأهواز » ثم قال المحقق الفاضل : ولعلها مكانان . أقول : إن قول المحقق « ولعلها مكانان » يشعرنا أنه لم يتحقق من الأمر ، والحقيقة كما في معجم البلدان ٤/٣٧٩ « قُعَيقِعان بلفظ التصغير وحواسم جبل بمكة . . . . . ثم قال : وبالأهواز جبل . . . .

٣٤ — وفي الصفحة نفسها س ٨ : « والعُكَّة : رملة حيث طلعت عليها الشمس » والصواب كما في « مقاييس اللغة » ٤/١٠ « رملة حميت عليها الشمس » وقد أشار إلى هذا التصحيح الدكتور عبد التواب

٣٥ — وفي الصفحة نفسها س ١٧ « يذكر إمرةً وزوجها » والصواب : امرأة وزوجها .

٣٦ — وفي الصفحة ٧٦/٥ « وأكعَة الفَرَق » والصواب : وأكعَّه الفَرَقُ .

٣٧ — وفي الصفحة نفسها س ٩ « قال : كعكته بالرجم والبجة » والصواب « والتنجّه » . ولا معنى للبجة ، والتعليق في الحاشية لا فائدة فيه ، وهو شطر من بيت لرؤبة انظر الديوان ص ١٦٦ . وقد أشار إلى هذا الدكتور رمضان عبد التواب .

٣٨ — وفي الصفحة نفسها البيت :

يا حبذا الكعك بلحم مثرودْ وخُشكَنانٍ معْ سويقٍ معقودْ

وذكر المحقق في الحاشية قال : والبيت في اللسان « كعك » .

وكان على المحقق أن يستفيد من اللسان فيرويه كما ورد وهو :

يا حبذا الكعك بلحم مثرودْ وخُشكَنانٍ بسويقٍ مقنود

وجاء في اللسان أيضاً (قند) : وسويق مقنود أو مقنّد معمول بالقند وهو عصارة السكر إذا جمد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٣٩ — وجاء في الصفحة ٧٧ البيت :

ولو جافي الذي كرهت قريش وان عجّت بمكتها عجيجا

والصواب ما هو مثبت في الأصل المخطوط المحفوظ في خزانة المجمع العلمي العراقي :

ولوجاً في الذي كرهت قريش . . . . . .

وقد أشار الدكتور رمضان عبد التواب إلى هذا .

٤٠ — وجاء في الصفحة ٧٨ (الحاشية) البيت :

أمن المنون وريبها تتوجع . . . . . .

والصواب : « تتوجع » بالتاء .

٤١ — وفي الصفحة ١٨/٨٠ : البيت في اللسان مادة « عسّ » والصواب « عشش »

٤٢ — وفي الصفحة ١٧/٨١ : ويقال للزبدة الزلقاء : شعشعتها بالزيت إذا سغبتها به .

والصواب أن يقال : ويقال للثريدة الزُّرَيقاء إذا سغبلتها به . انظر اللسان (سغبل) و (شعع) والزريقاء ثريدة تدسم بلبن وزيت .

٤٣ — وفي الصفحة نفسها س ١٩ : قال العجاج « تحت حجاجي شذقم مضبور » والصواب : شدقم بالدال .

٤٤ — وفي الصفحة ١/٨٢ البيت : « يطون عن شعاع غير مودن » والصواب كما في الأصل المخطوط « يطون من شعشاع غير مودّن » .

٤٥ — وفي الصفحة نفسها س ٧ : « قال سليمان . . . . . » ولم يحقق الناشر في سليمان هذا ولم يعلّق على البيت .

٤٦ — وفي الصفحة نفسها س ٩ : « شعاعاً تفرّقَ اديانها » والصواب أن يقال : تَفَرَّقُ اديانها (بضم القاف) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٤٧ — وجاء في الصفحة ٨٣/٩ « وبنو فلان مُعِضُّون أي يرعون العض » والضبط الصحيح مُعِضُّون . . . . .

٤٨ — وجاء في الصفحة ٨٤/١٢ : « قال رؤبة » والصواب كما في المخطوط : قال ذو الرمة . وقد علق الدكتور رمضان عبد التواب على تعليق الأستاذ للمحقق بما فيه الكفاية .

٤٩ — وجاء في الصفحة نفسها س ١٧ « وصَعصَعة بن صَوحان » بفتح الصاد والذي في « الإصابة » صُوحان بضم الصاد المهملة .

٥٠ — وجاء في الصفحة ٨٥/١٢ : « والمس : المطلب » والصواب والمَمَسّ .

٥١ — وجاء في الصفحة ٨٦/٢ : « والعسوس هي التي إذا أثيرت للحلب مشَتْ ساعة ثم طوفت حلبت درت » والعبارة لا توصل إلى معنى إلا بقولنا « . . . . ثم طوفت فإذا حلبت درت » . وسقوط « إذا » أحال المعنى .

٥٢ — وفي الصفحة ٨٧/٥ : « عزّ الشيء جاء عز مع كل شيء إذا قلّ » والصواب كما في الأصل المخطوط « عز الشيء — جامع في كل شيء — إذا قل » .

٥٣ — وفي الصفحة نفسها س ١٢ « لا تدِرّ » بكسر الدال والفصيح ضمها وهو أشهر من الكسر .

٥٤ — وفي الصفحة ٨٨/٨ : قال العجاج :

من الصفا القاسي ويدعن الغُدُر عزازه ويهمرنَ ما انهمَرْ

ولكي يستقيم الوزن ينبغي أن يكون صوابه « ويهتمرنَ ما انهمرْ » وانظر اللسان (عزز) وفي اللسان أيضاً مادة (همر) « وينهمرن ما انهمرْ » .

٥٥ — وفي الصفحة نفسها س ٧ : « يَروي العزاز » والصواب « يُروى » بضم حرف المضارعة لأن الرباعي هو المقصود .

٥٦ — وفي الصفحة ٨٩/١١ :

بضرب في القوانس ذي قروع وطعن مثلَ تعطيط الرهاط

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والذي في ديوان الهذليين ٢/٢٤ « بضرب في القوانس ذي فروغ » وفي اللسان (عطط) « بضرب في القوانس ذي فروغ » وكلها بالغين المعجمة ، ثم إن المحقق أخطأ في ضبط « مثل » بالفتح والصواب الكسر لأنها صفة « طعن » .

٥٧ ــ وجاء في الصفحة ١/٩١ :

دعت ميةُ الأعداد واستبدلت بها خناطلَ آجال من العيش خُذَّل

ورواية البيت في اللسان (عدد) :

دعت ميةَ الأعدادُ واستبدلت بها خناطيل آجال من العين خُذَّلُ

٥٨ ــ وفي الصفحة نفسها س ١٣ : « ما زالت أكلة خيبر تعاودني » والصواب « تعادّني » بتشديد الدال كما في الصحاح وكتب الحديث وكذا في اللسان ، وكذا في الجزء الذي نشره الأب الكرملي .

٥٩ ــ وفي الصفحة نفسها س ٦ : « ولا على عدّانِ ملك محتضَرْ » ، ورواية الشطر في اللسان « ولي على عدّان ملك محتضَرْ » .

٦٠ ــ وفي الصفحة نفسها (الحاشية) :

ما إن علمنا وافياً من البشر من أهل أمصار ولا أهل بَرْ

والصواب « أهل وَبَرْ » وبذلك يستقيم الوزن .

٦١ ــ وفي الصفحة ٩/٩٢ : « والدعدعة تحريكك جُوالقاً أو مكيالاً لتكثره » ، والصواب « أو مكيالاً ليَكتنز » ، وفي نسخة المتحف العراقي الخطية « لتكثر » ، وكذا في مختصر العين (مصور المكتبة المركزية ببغداد) . وفي اللسان (د ع ع) : « ودعدع الشيء حرّكه حتى اكتنز » .

٦٢ ــ وفي الصفحة نفسها س ١٤ :

وإن هوى الماثر قلنا دعدعا له وعالينا بتنعشٍ لمـــا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وعجز البيت غير مستقيم وزناً ويجب أن يكون « له وعالينا بتنعيش لما » وكذا في اللسان (د ع ع) .

٦٣ — وفي الصفحة ٩٣/٥ : « والدعدعة حبة سوداء تأكلها بنو فزارة » وقد علق المحقق في الحاشية : وتجمع الدعادع ، ساقطة من س ولكنه زاد بعد « فزارة » قوله « وكذلك فقراء البادية . والصواب : الدُعاعة ، جاء في اللسان (د ع ع) : وقال الليث : الدعاعة حبة سوداء يأكلها فقراء البادية إذا أجدبوا . وفي اللسان أيضاً : والدعاعة عشبة تطحن وتخبز وهي ذات قضب وورق متسطحة النبتة ومنبتها الصحاري والسهل وجناتها حبة سوداء والجمع دعاع .

٦٤ — وجاء في الصفحة ٩٥/٦ :

لما رأونا عَظْعظتْ عِظاظا نبالُهم وصدّقوا الوُعّاظا

والصواب « عَظْعظَتْ » بتاء التأنيث الساكنة وبذلك يستقيم الوزن ، والبيت في اللسان وفيه « نَبلُهُمُ » .

٦٥ — وفي الصفحة نفسها س ٨ : ويقال في أمثال العرب : لا تعظني وتعظيظ » ، أقول وفي اللسان « ومن أمثال العرب السائرة : لاتعظيني وتُعظعِظي » .

٦٦ — وفي الصفحة نفسها س ١٣ : بصبر في الكريهة والعظاظ » ، والصواب مافي اللسان « بصير في الكريهة والعظام » بالياء في « بصير » وزان فعيل وبه يستقيم المعنى .

٦٧ — وفي الصفحة نفسها س ١٦ : « وعظعظ الجبان والزِئيّ » كذا وقد صحف « الزِئيّ » في اللسان إلى « الزِئتي » بالتاء بدلاً من النون ولم يلتفت المحقق إلى هذا فيشير إلى التصحيف في اللسان ومحققه .

٦٨ — وفي الصفحة ٩٦/١٢ : « عشت العثة » والصواب : عثت بالثاء .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٦٩ — وفي الصفحة نفسها س ١٦ :

كأنها بيضة عَزّاء خُدَّ لها في عشٍّ ينبت الجوذان والعذما

وعلق المحقق في الحاشية بقوله : ديوان القطامي ص ٦٩ ط بربل تحقيق بيرت والرواية فيه :

كأنها بيضة غراء . . . . . والغذوا

والصواب : أن يكون البيت على النحو الآتي :

كأنها بيضة غرّاء خُدَّ لها في عَشٍّ ينبت الحوذان والعَذَما

كما في اللسان (مادة عشش) ، ورواية أبي حنيفة « خُطَّ لها » .

فهي غرّاء بالراء وليست عزّاء بالزاي وهي الحوذان بالحاء المهملة وليست الجوذان بالجيم كما جاء في نص المحقق ، وهي العذما ، وليست الغذوا في حاشية المحقق .

وجاء في اللسان أيضاً مادة (عذم) : قال والعذم نبت قال القطامي : البيت وحكاه أبو عبيد بالغين أي الغذم وهو تصحيف .

٧٠ — وجاء في حاشية الصفحة نفسها :

نأت بسعاد عنك نوى شطون فباتت والفؤاد بها رهين

والصواب : فبانت بالنون .

٧١ — وجاء في الصفحة ١٢/٩٧ : « فنحيا كراماً أو نموتُ فنعذرا » والصواب : أو نموتَ لأنه منصوب بـ « أن» مضمرة على رأي جمهور النحاة .

٧٢ — وجاء في الصفحة ٩٨ /١ : « بينها » والصواب : بينها لاستقامة الوزن .

٧٣ - وجاء في الصفحة نفسها س ١٠ : « والعَرّ والعَرّة » والصواب : والعُرّ بالضم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٧٤ — وجاء في الصفحة نفسها ١٠ : «والعرار والعرارة المعجلان عن الطعام» ، والذي في اللسان : « والعرار والعرارة المعجّلان عن وقت الفطام . وكذلك في تهذيب اللغة ١/١٠٣ .

٧٥ — وجاء في الصفحة نفسها س ١٤ : «قال الأخل» والصواب : « قال الأخطل » .

٧٦ — وجاء في الصفحة ٩/٩٩ : « وشجر العرا : الذي لا يبقى على الجذب » والصواب كما جاء في اللسان : « شجر العرا الذي يبقى على الجدب » (بالدال المهملة) وزيادة لا النافية في نص العين غلط من زيادات النساخ .

٧٧ — وجاء في الصفحة نفسها س ١٣ : قال لبيد :

تَبْكي على أثر الشبـــاب ولكن أخدان الشباب الرعارع

أقول : وجاء في أساس البلاغة (مادة رجع) : « وتبكي » أي بزيادة الواو في أوله . وجاء في اللسان : قال لبيد ، وقال ابن برّي : وقيل هو للبعيث :

تُبَكّي على اثر الشباب الذي مضى ألا إن أخدان الشباب الرعارع

وجاء في حاشية اللسان : قوله « تبكّي » كذا ضبط في بعض نسخ الجوهري ، وفي الأساس وتبكي بالواو .

أقول : وجاء في اللسان عجز البيت برواية « أخدان » وقد جاء في اللسان (مادة شيع) البيت برواية اخوان بدل أخدان .

٧٨ — وجاء في الصفحة نفسها س ١٧ : « قال معاوية لرجل : « إني أخشى عليك رَعاع الناس » أي فراغهم .

أقول : والذي في أساس البلاغة : قال : وفي الحديث « إني أخاف عليكم رعاع الناس » . ولم يشر المحقق إلى هذه المسألة في الخلاف .

٧٩ — وجاء في الصفحة ٨/١٠٠ : « والأمّ تعلّلَ الصبي ... » والصواب « تعلّلُ » بضم اللام لوجوب الرفع .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٨٠ – وجاء في الصفحة ١٠١/٥ : « والعَلّ : التيسِ » والصواب : التيسُ بالضم .

٨١ – وجاء في الصفحة نفسها س ٦ : « وعلهباً من النَّيوس علا » والصواب : التُّيوس بالضم .

٨٢ – وجاء في الصفحة ١٠٣/١٦ : « ومجمع على أعنَّة وعُنٌّ » والصواب وعُنُن كَسُبُل .

٨٣ – وجاء في الصفحة نفسها (الحاشية) :

ان لنا مكنه معنة مغنـــة

كالريح حول القنه

والصواب : ان لنا مكنه معنة مفنـــه

كالريح حول القنه

والرجز في اللسان (عنن) والمفنة التي تفتن عن الشيء فهي بالفاء وليس بالغين .

٨٤ – وجاء في الصفحة ١٠٤/٨ : « قد كمدا » بكسر الميم والصواب فتحها .

٨٥ – وجاء في الصفحة نفسها س ١٠ : « وربيعة تجعل مكان الفاء شيناً » والصواب : « وربيعة تجعل مكان الكاف شيناً » وفي المخطوط : « وربيعة تقول في موضع الكاف المكسورة شيناً » . وكان على المحقق اللغوي أن يفطن إلى موقع الخطأ في النص الذي أثبته فليس في اللغات القديمة للقبائل العربية إبدال الشين بالفاء .

٨٦ – وفي الصفحة نفسها (في الحاشية) : « قال ازئدة » والصواب : « قال زائدة » ، وأظنه من خطأ الطبع .

٨٧ – وجاء في الصفحـــة ١٠٥/٥ : « وقوم عَفَّون » والصواب : « عَفُّون » فهو جمع مذكر سالم لـ « عفٌّ » وكان على المحقق أن يشير إلى جمعي التكسير للكلمة أي أعفّاء وأعفّة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٨٨ — وجاء في الصفحة نفسها س ٦ : « عفٌّ فلا لاصٍ ولا مَلْصيّ » والصواب عَفٌّ بالضم فهو نعت على وزن فَعْل وليس فعلاً ماضياً كما أثبته المحقق .

٨٩ — وجاء في الصفحة نفسها س ٩ : « والعَفافة » بفتح العين والصواب ضمها فهي على فُعالة مصدراً في بقايا الأشياء .

٩٠ — وجاء في الصفحة نفسها س ٩ : « والعفف : ثمر الطلح » والصواب : « والعَفعف ثمر الطلح » كذا ورد في اللسان وفي مختصر العين .

٩١ — وجاء في الصفحة نفسها س ١٣ : « وهذيل تقول للقصاب الفعفعانيّ » كذا بالجر والصواب : « الفعفعانيُّ » بالضم .

٩٢ — وجاء في الصفحة نفسها (الحاشية) : « إليه اجتزاز الفعفعي » والرواية من ديوان الهذليين .

أقول : والذي في ديوان الهذليين « اجتزار » بالراء وفي الحاشية : « ويروى احتزاز » .

٩٣ — وجاء في الصفحة ١٠٦/٥ : « يُعبٌّ عباً » بفتح الباء من الفعل ، والصواب ضمها .

٩٤ — وجاء في الصفحة نفسها س ٦ : « الفرسُ الكثيرَ العدو » والصواب : « الكثيرُ » .

٩٥ — وجاء في الصفحة نفسها س ٧ : « الشديدُ الجَريةَ » والصواب : الجِريةِ بالكسر لأنها مضاف إليه وبكسر الجيم لدلالته على الهيأة .

(يتبع) الدكتور ابراهيم السامرائي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net